Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (24): 30 Oct 2019
P: 131 - 149

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (24): 30 أكتوبر 2019 م
ص: 131 - 149

Degree of bullying against Academic gifted students from their point of view and their need for psychological counseling

Athari Jafar AlKandari
Public Authority of training and learning center || Kuwait
Safeya Taha AlZayed
Department of Gifted Education || Gulf Arabian University

Abstract: The aim of the research was to identify the degree of bullying against the academic gifted and their need for psychological guidance, The research community was all the students in Sabah Al-Ahmad Center for Creativity and Talent in the State of Kuwait classes, The sample consisted of (210) students (113) male and (97) female from grade six to ten, was selected as purposive sample, The data were collected by semi-open interviews, The results indicated that 61% of the students admitted to being subjected to violence and abuse during their life stages, 85% of them were bullying verbally conversely 15% were bulling physically, and 86% were directly bullied while 14% indirectly bullied. That found show the high degree of exposure of talented people to proliferate during their life stages is high. They have been victims of violence and verbal and physical abuse, and there is an urgent need to develop preventive and curative guidance programs

Keywords: pulling- Academic Talented- psychological guidance

درجة انتشار التَّنمر ضد الموهوبين أكاديميًا من وجهة نظرهم وحاجتهم للإرشاد النفسي

عذاري جعفر الكندري
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب || الكويت
صفية طه الزايد
قسم تربية الموهوبين ||جامعة الخليج العربي

الملخص: هدف البحث الكشف عن درجة تعرض الموهوبين أكاديمياً للتنمر، ومدى حاجتهم للإرشاد النفسي، واعتمد البحث المنهج النوعي الذي اعتمد على المقابلات الشخصية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المقيدين في فصول الموهبة التابعة لمركز صباح الأحمد للإبداع والموهبة في دولة الكويت، تكونت عيّنة البحث من(210) طالباً موهوبًا(113 طالبًا و97 طالبة) من طلبة الصف السّادس حتى العاشر في مراحل التعليم الأساسي، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن (61%) من الطّلبة أقرّوا بتعرّضهم للعنف والاعتداء خلال مراحل حياتهم،(85%) منهم كان التّنمّر عليهم لفظيّاً، و (15%) كان التنمر عليهم جسدياً، وأظهرت النتائج أيضاً أن (86%) تعرض للتنمر بشكل مباشر، و (14%) بشكل تعرضوا بشكل غير مباشر، لذا فقد كانوا ضحايا للعنف والاعتداء اللّفظي والجسدي، بالتّالي هناك حاجة ماسّةٌ لإعداد برامج إرشادية وقائية وعلاجية.

الكلمات المفتاحية: التّنمّر، الموهوبين أكاديميًا، الإرشاد النّفسي.

المقدمة

أولى الباحثون في السّنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً في القضايا التي تؤثّر على الطّلبة بشكل عام والموهوبين منهم بشكل خاص، وذلك بهدف تنمية الجوانب الاجتماعيّة والعاطفيّة لديهم والمحافظة على صحّتهم النّفسيّة، فلم يعد الاهتمام بالمشكلات السلوكيّة ترفاً تربوياً بل حاجة ملحة للتعرّف على أسباب سوء التّكيّف النّفسي والاجتماعيّ لدى الموهوبين في جميع المراحل ومرحلة المراهقة تحديداً، فالتّعرّف على المشكلات التي يعاني منها الموهوب من الخطوات الأساسية لوضع سياسات الرّعاية المقدّمة لهم، وبالرّغم من تعدّد الخصائص والسّمات النّفسيّة والسّلوكيّة والمعرفيّة التي تميّز الموهوبين، إلا أنّه قد يكون صادماً للبعض أنّ تلك الخصائص الإيجابيّة يمكن أن تكون سبباً في معاناتهم وسوء توافقهم وتعرّضهم لمشكلات نفسيّة واجتماعيّة، وفي اضطراب علاقاتهم بالأشخاص المحيطين بهم، خاصّةً إن كان السّياق الاجتماعي لا يعي ولا يتفهّم متطلّبات تلك الفئة (عكاشة، 2005).

في هذا السّياق بحث مخيمر (2013) الحاجات النفسيّة والاجتماعيّة والتربويّة للطلبة الموهوبين، للتّعرّف على الفروق في تلك الحاجات كما يقرها المعلمون والموهوبون أنفسهم، لتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء استبانة مكوّنة من43 فقرة موزّعة على ثلاث أبعاد هي الحاجات النّفسيّة والاجتماعيّة والتّربويّة، تكونت العيّنة من 50 معلّماً و100 طالباً، ومن أهمّ النّتائج التي توصّل إليها البحث وجود العديد من الحاجات النّفسيّة والاجتماعيّة والتربوية التي يحتاج إليها الموهوبون منها حاجتهم إلى التّدريب والتّوجيه والإرشاد، وأوصى بتوفير البرامج الإثرائيّة وخدمات الإرشاد النفسي لهؤلاء الطّلبة، وإتاحة الفرصة أمامهم للتّعبير عن حاجاتهم ومنحهم المزيد من حرّية التّفكير والتّعبير عن الرّأي، كما قدّم حدة (2018) مقترحاً إرشاديّاً قائماً على المهارات الحياتيّة لتخفيف معاناة الموهوبين والمتفوّقين، تكوّن من عدّة جلسات لتنمية عدّة مهارات بهدف تسليط الضّوء على أهمّيّة الإرشاد النّفسي لتلك الفئة، وقد توصّل الباحث إلى أنّ الموهوبين والمتفوّقين يعانون من مشكلات نفسيّة متعدّدة ومنتشرة بينهم بشكل لا يمكن إغفاله، وأوصى بإعداد برامج إرشاديّة متخصّصة لهم.

مشكلة البحث وأسئلتها

يتّصف الموهوبون ذوو التّحصيل العالي بارتفاع قدراتهم العقلية والإبداعيّة ودافعيّتهم العالية لدرجة تميزهم عن أقرانهم، كما أنهم يتفوقون عليهم بسماتهم المعرفيّة والشخصيّة، جابر (2008)، ممّا قد يجعلهم أكثر عرضةً لمواجهة العديد من المعوقات النّفسيّة والاجتماعيّة، كما أن لديهم القدرة على التّركيز العالي وكشف أدق التّفاصيل، والاكتساب السّريع ممّا يدفعهم للمبادرة في تقديم خدماتهم، الأمر الذي قد يبدو للآخرين على أنه تكبّراً أو تدخّلاً في ما لا يعنيهم، فيواجهون مشكلات في التّكيّف مع البيئة المدرسيّة والاجتماعيّة، ممّا قد يؤثّر على صورة الذّات لديهم ويفقدهم الثّقة بالنّفس، وقد يؤدّي أحياناً إلى تدنّي في المستوى الأكاديمي، ويمكن أن يكون مصحوباً برغبة بالانطواء والانعزال عن الآخرين، نيروخ (2007)، ممّا يستوجب رعاية هؤلاء الموهوبين ومساعدتهم في التّغلب على المعوقات التي تواجههم، ويمكن من خلال إرشادهم وتوجيههم وتوفير الخدمات والبرامج الإرشاديّة، التي من شأنها أن تحقّق النّمو النّفسي السّليم والمتكامل لمختلف جوانب شخصيّاتهم، فالموهوب يواجه العديد من المشكلات التي تعوق أداءه وتطوّره وتقدّمه وهذه المشكلات قد تكون ناتجةً عن خلل في العلاقات المحيطة به، ويعدّ التّنمّر واحداً من أشكال الخلل في تلك العلاقات التي تنشأ بالمجتمعات المختلفة سواءً المدرسيّة أو الأسريّة أو المهنية، ونتيجة للآثار السلبيّة للتّنمّر على المراهقين بشكل عام وعلى المراهق الموهوب بشكل خاص، فقد اهتمّ البحث الحالي بالكشف عن درجة انتشار التّنمّر ضدّ الموهوبين، وهل تشير تلك النسبة إلى الانتشار لدرجة وجود حاجة لوضع برامج ارشادية للتّدخّل من قبل المختصّين النفسيّين، تهدف إلى تعليم الموهوب أساليب ومهارات تخطّي آثار ما تعرّض له من عنف واعتداء

لفظي أو جسدي، وبرامج وقائية لتعليم الموهوب طرق وأساليب تفادي المتنمرين، وعليه ويمكن تحديد مشكلة البحث بالأسئلة يأتي:

1- ما درجة انتشار التّنمّر ضدّ الموهوبين أكاديمياً في مراحل التعليم الأساسية؟
2- من الأشخاص الأكثر تنمراً على الموهوبين حسب تجاربهم الشخصية؟
3- ما الذي يدفع الآخرين للتنمر على الموهوبين من وجهة نظر الموهوبين؟
4- ما الحلول المقترحة للتقليل من التنمر ضد الموهوبين، من وجهة نظرهم الشخصية؟
5- ما مدى الحاجة لبرامج الإرشاد النّفسي للحدّ من آثار التّنمّر على الموهوبين؟

أهداف البحث

تتلخّص أهداف البحث في الجوانب الآتية:

1- تحديد درجة انتشار التّنمّر ضدّ الموهوبين أكاديمياً، في مراحل التعليم الأساسية.
2- الكشف عن الأشخاص الأكثر تنمراً على الموهوبين حسب تجاربهم الشخصية.
3- الكشف عن دوافع الآخرين للتنمر على الموهوبين من وجهة نظر الموهوبين.
4- التعرف على الحلول المقترحة للتقليل من التنمر ضد الموهوبين، من وجهة نظرهم الشخصية.
5- الكشف عن مدى الحاجة لبرامج الإرشاد النّفسي للحدّ من آثار التّنمّر على الموهوبين.

أهمّيّة البحث

تكمن أهمّيّة البحث الأهمية النظرية: فمشكلة البحث من المشكلات التربويّة بالغة الخطورة على مجتمعنا ولها آثارها السلبية، على فئة مهمّة من فئات المجتمع وهم الموهوبين، الذين يقع على عاتقهم الكثير في سبيل رقي وتطوّر المجتمع، لذا فإن البحث في نسبة انتشارها وتقصي أسبابها وطرق الوقاية منها وعلاجها يشكل أهمية تربوية بالغة، أما الأهمية التطبيقية: فتتمثل نشر الوعي بهدف الوصول لبيئات آمنة وخالية من التّنمّر، وتسليط الضّوء على بعض أسباب التّنمّر لتفاديها أو الحد من انتشارها، وقد تثير نتائج البحث اهتمامات بعض الباحثين المتخصّصين لإعداد برامج إرشاديّة تسعى لتقديم الإرشاد النّفسي، لمساعد الموهوب على تخطّي المشكلات النّفسيّة والاجتماعيّة النّاجمة عن التّنمّر.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر نتائج هذا البحث على تحديد درجة انتشار التّنمر ضد الموهوبين أكاديمياً من وجهة نظرهم وحاجتهم للإرشاد النفسي، كما تم التوصل إليها في البحث.
- **الحدود البشرية:** جميع الطلبة الموهوبين أكاديمياً، المقيدين في أكاديمية صباح الأحمد للإبداع والموهبة في دولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** أكاديمية صباح الأحمد للإبداع والموهبة في دولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصلين الدراسيين العام الدراسي2018-2019.

مصطلحات البحث

التّنمّر إجرائياً: هو سلوك عدواني وعنيف غير مرغوب اجتماعيّاً، متعمّد ومتكرّر ضد موهوب أو أكثر يتضمّن الإيذاء الجسدي أو اللّفظي أو الاجتماعي أو إتلاف الممتلكات وينتج هذا السّلوك عن عدم التكافؤ في القوى، وله آثار سلبيّة على ثلاث أطراف (المعتدي- المعتدى عليه- المتفرّج)، ويقاس في البحث من وجهة نظر المفحوص على الاستمارة المعدة في هذا البحث.

الموهوبون أكاديميًا إجرائيًا: هم جميع الطلبة الموهوبين أكاديمياً، المقيدين في أكاديمية صباح الأحمد للإبداع والموهبة في دولة الكويت.

الإرشاد النّفسي إجرائيًا: عمليّة مساعدة يقدّمها متخصّص بهدف زيادة قدرات المسترشد والاستفادة من المهارات والقدرات التي يمتلكها للتّكيّف والتّوافق مع صعوبات الحياة التي يواجهها بالفعل أو يمكن أن يواجهها بالمستقبل (أبو عباه والبازي، 2012).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

تترك العلاقات الاجتماعية والاحتكاك المباشر مع الآخرين بمختلف مستوياته وطبيعته آثاراً على الأفراد، فمنها ما يترك أثراً إيجابياً وبعضها الآخر يترك أثراً سلبياً، وممّا لا شكّ فيه فإنّ العنف والضّرب والشّتم والاستهزاء والإهانة وغيرها سلوكيّات تؤثّر بشكل سلبي على الجوانب الشخصيّة والنّفسيّة والاجتماعيّة والانفعاليّة والجسديّة وأحياناً المعرفيّة للفرد، ويطلق على تلك السّلوكيّات المتسمة بالعدوان والعنف والتي تصل إلى مستوى معين من الشدة والضرر والتكرار بالتنمر، الذي أصبح من المشكلات التّربويّة المنشرة والمسببة للعديد من المشاكل السلوكيّة والانفعاليّة سواءً على ضحايا التنمر أو المتنمر ذاته وحتى المتفرجون (أبو غزال، 2009).

في هذا الجانب أشار ماوستيون وماه (Ma, Stewin & Mah ,2001) إلى أنّ خمسة ملايين تلميذاً في المرحلة الأساسيّة والمتوسّطة في الولايات المتّحدة تعرّضوا للتنمر بمختلف أشكاله الجسميّة أو اللفظيّة أو النّفسيّة، الذين يشكلون نسبة 10% إلى 15% من جميع أطفال العالم، وأنّ25% منهم أقرّوا بأنّهم ضحايا للتّنمّر أما البقيّة تمّ اكتشافهم من قبل القائمين على الرّعاية.

وقد أُطلقت العديد من المصطلحات على سلوك التّنمّر منها الاستقواء والبلطجة واستئساد والصّعلكة وغيرها (محمد، 2014).

مفهوم التنمر

التنمر لغةً: غضب وساء خلقه " تنمر اللئيم " تشبه بالنمر في لونه " تنمر له"، و المتنمر: هو من تشبه بالنمر في طبعه، من تظاهر بالجرأة كأنه نمر: (الرجل بكل معنى الكلمة يكون متنمراً) (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2008، ص590).

وكلمة التّنمّر مشتقّة من الكلمة اللاتينيّة civilitas التي تعني اجتماعي أو متمدّن أي متحضّر، بينما التّنمّر incivilite′ تعني نقص التحضّر، وتشير إلى أنّ المتنمّر لا يحترم القواعد والقوانين ولا يطبق الإرشادات والتّعليمات العامّة التي يفرضها المجتمع المدني على الأفراد سميث، وكوي، وأولافسون (Smith, Cowie, Olafsson & Liefooghe, 2002, p1123).

ظهر التنمر في المجتمعات المتقدمة والنامية على حدٍ سواء منذ زمن بعيد، لكن بدأت بدراسته بطريقة علمية منهجية في السّبعينيات من القرن العشرين، حين قدّم أوليس (Olweus, 1978) المشار إليه في واكد (2015)، تعريفاً يعد الأول والأهم لمفهوم التنمر، فوصفه بالتعرض وبشكل المتكرر خلال فترة من الزمن إلى سلوكيات سلبية، من شخص آخر أو أكثر بشكل مباشر أو غير مباشر.

التّنمّر اصطلاحًا: إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، عن طريق التهديد وإلحاق الأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي، سولبيرج وأوليوس (Solberg & Olweus, 2003).

ويعرفه جوفانن وجراهام وشيستر (Juvonen, Graham & Shuster, 2003): ذلك السلوك الذي يتصف بعدم التوازن بين فردين الأول يكون المتنمر والآخر يكون الضحية، يتضمن ذلك السلوك الإيذاء الجسدي أو اللفظي أو الاثنين معاً، يهدف إلى الإذلال بشكل عام.

ويشير كل من ووك وودز وستانفرد وسجلر (Wolke, Sarah, Stanford & Schulz, 2002)، أن التنمر: هو تعرض الفرد بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من فرد آخر أو أكثر، حيث يكون هذا السلوك متعمداً ويسبب الألم للضحية، ولكي يكون السلوك تنمري لا بد أن يكون هناك عدم توازن بين المتنمر والمتنمر عليه.

وأشار (Sarzen, 2002)، أن التنمر: سلوك متعلم يتراوح كونه إيذاء جسدي إلى سرقة الممتلكات للسيطرة والشعور بالقوة، وأنه مشابه للعدوان لكنه يختلف عنه كونه سلوك هادف وليس عرضي، يترجم سلوك التنمر خلال الألفاظ السيئة أو الاعتداء الجسدي، ليس من وراءه أسباب حقيقية باستثناء أن الضحية هدف سهل المنال بالنسبة لهم

ومن خلال التّعاريف المتعدّدة يمكن أن نستخلص عدداً من المؤشّرات التي يمكن من خلالها الاستدلال على التنمر، منها:

سلب إرادة الضحية وإرغامها بعمل ما، واستخدام أساليب ووسائل ماديّة ومعنويّة عديدة بهدف إلحاق الضّرر بالضّحيّة، وقد يصدر ذلك السّلوك من فرد أو من مجموعة من الأفراد بالمقابل قد يكون ضدّ فرد أو مجموعة، الهدف منه قمع حرّيّة الآخرين واستصغارهم والتّدخّل في أفكارهم وتغير توجهاتهم، يستمرّ المتنمّر في ممارسة السّلوك السّلبي ضدّ الآخرين في الخفاء ولمدّة من الزّمن، يشير سلوكه بأنه يعاني من مشكلات نفسيّة وانفعاليّة واجتماعيّة وتربويّة (شطيبي وبوطاف، 2015).

وترى الباحثتان أن التنمر: هو شكل من أشكال المضايقات الجسدية أو اللفظية التي يرتكبها شخص معتاد على الإساءة للآخرين، ليبرز ما يمتلكه من قوة بدنية أو اجتماعية وهيمنة أكثر من المتنمر عليهم، وقد يظهر على شكل تحرش لفظي وجسدي أو نفسي أ جنسي، وقد يختار المتنمرون أشخاص أكبر أو أصغر منهم في السن والبنية الجسدية، وهناك أسباب كثيرة تقف وراء ممارسة الشخص لمثل هذا السلوك.

أنواع التنمر

تعددت أنواع التنمر ويذكر فيلد (2004)، وديكرسون (Dickerson,2005).، مجموعة من الأنواع، وهي:

1- التنمر على الممتلكات أو على الآخرين جسدياً أو لفظياً أو انفعالياً أو جنسياً أو اجتماعياً، موجّه بشكل مباشر أو غير مباشر، فحين يتمّ التّنمّر على ممتلكات الغير تجد أنّ المتنمّر يقوم بالاستيلاء على أغراض الآخرين رغماً عنهم، والتّصرّف بها دون أدنى مسؤوليّة وإتلافها أو عدم إرجاعها لأصحابها.

2- التنمر الجسدي ضدّ الآخرين تظهر على المتنمّر سلوكيّات تنمّ على العنف والاعتداء البدني منها الضّرب والرّكل والصّفع والقرص والعرقلة والسّحب وغيرها.
3- التنمر اللّفظي الذي يظهر على شكل أقوال كالسّب والشّتم واللّعن والتّهديد والتّعنيف، ونشر الإشاعات ونقل الأخبار غير الصّحيحة وإطلاق الألقاب القبيحة على الآخرين والاستهزاء والسّخرية وغيرها.
4- التنمر الجنسي ففيه تتم المضايقات على الصعيدين الجسدي واللّفظي بمحتوى جنسي حسب ثقافة كل مجتمع، وفي التنمر العاطفي يكون الهدف التأثير على مشاعر ووجدان الضّحيّة، التي يتمّ التّنمّر عليها ودفعها للشّعور بالحزن والضّيق والرّغبة في الصّراخ والبكاء في بعض الأحيان، وفي النّوع الاجتماعي يكون الهدف هو العلاقات الاجتماعيّة، للضّحيّة وذلك بدفعه لمصادقة البعض والابتعاد عن البعض الآخر أو نشر الاشاعات والأكاذيب عن الأشخاص المحيطين به، وغيرها من الأفعال التي تؤثّر في علاقاته بالأشخاص المحيطين به.
5- التنمر الخفي: الذي يكون بالوسائل الحديثة عبر الإنترنت، كرسائل البريد الإلكتروني أو الهاتف الخلوي أو عن طريق صفحات الإنترنت ومواقع التّواصل الاجتماعي المختلفة.

معايير سّلوك التنمر:

ذكر القحطاني (2012)، معايير لتصنيف السلوك العدواني، وهي: اعتداء متعمّد جسدي أو لفظي مباشر أو غير مباشر، بالإضافة إلى أنه يحدث كجزء من علاقة شخصيّة تتّصف بعدم التّوازن في القوّة سواءً كانت حقيقيّة أو مفتعلة، وهذه القوّة في الغالب تنبع من منطلق التّفوّق الجسدي، وتكون الاعتداءات متكرّرة خلال فترات ممتدّة من الزّمن.

غالباً ما يظهر التنمر ضدّ الآخرين على شكل غضب وصراخ ومشاجرات وألفاظ غير مرغوب بها، تعبّر عن حاجة الفرد لحماية ممتلكاته وأمنه أو سعادته أو ذاتيّته، أو أنّها محاولة لتذليل العقبات التي تقف أمام تحقيق رغباته (دحلان، 2003).

السمات الشخصية للمتنمر وضحايا التنمر:

في هذا الجانب سعى بعض الباحثين للكشف عن السّمات الشّخصيّة للمتنمّر منهم أوليس (Olweus, 1997 الذي يعتبر من أوائل المهتمّين بموضوع التّنمّر، حيث توصّل إلى الآتي:

1- المتنمّرين لديهم تاريخ طويل مليء بالإساءات والاعتداءات.
2- يظهر المتنمر مستويات عالية في الاندفاعيّة والرّغبة في السّيطرة والهيمنة الماديّة والمعنويّة
3- المتنمّرين الأطفال غالباً ما يصبحون مجرمين عندما يصلون إلى سنّ الرّشد.

وقد بيّن بيرنستين وواتسون (Bernstein &Watson, 1997) أيضاً أنّ المتنمّرين يظهرون مستويات طبيعيّة من القلق وعدم الشعور بالأمان، وذلك بسبب حصولهم على تعزيزات من الأقران، وشعورهم بالتّحكم والسّيطرة على الآخرين، كما ذكر كلاً من الشطيبي وبوطاف (2015) أنّ المتنمّرين يتّصفون بالنّشاط الزّائد والاندفاعيّة والقوّة الجسديّة تفوق أقرانهم، ويظهرون سلوكاً عدوانيّاً اتّجاه الأقران والمعلّمين، ولا يشعرون بالذّنب تجاه ضحاياهم فلا يعانون من تأنيب الضّمير، لأن اتّجاهاتهم نحو العنف إيجابيّة، فهم مقتنعون بأفعالهم وينسبون أخطاءهم إلى ضحاياهم، ذلك ما يفسّر حصولهم على درجات منخفضة على مقاييس القلق ودرجات تقدير الذّات لأنفسهم، أمّا بالنسبة لأسرهم فهي تلجأ كثيراً للعقاب الجسدي، وينقصها الحب والحنان ولا تراقب أطفالها بشكل جيّد.

يظهر سلوك التنمر لدى الأغلب في عمر مبكّر منذ الطّفولة، فقد يبدأ من عمر السّنتين ويستمرّ تدريجيّاً حتّى يصل إلى ذروته في المراحل الدراسيّة الأساسيّة المتوسّطة (الرّابع والخامس والسّادس)، ويستمرّ في المراحل الأساسيّة

العليا (السّابع والثّامن والتّاسع) ثم يبدأ بالهبوط في المرحلة الثّانويّة (الحادي عشر والثّاني عشر)، وغالباً ما يتغيّر شكل ونوع سلوك التّنمّر في المرحلة الجامعيّة(Dickerson, 2005).

الفرق بين سلوك التنمر والعدوان:

يختلف سلوك التّنمّر بطبيعة الحال عن المضايقات العاديّة، ويمكن للمهتمّين اتّخاذ الإجابات على الأسئلة الآتية كنقاط أساسيّة للتّفرقة بين السّلوك الذي يستدعي التّدخّل أو لا، والأسئلة، كما يبينها الصبحيين والقضاة (2013)، هي:

1- ما طبيعة ومحتوى السّلوك؟ وهل يناسب المرحلة العمريّة للفرد؟ ففي حال كان محتوى السلوك وطبيعته سلبيه وتسبب الأذى والضرر للآخرين، ولا يناسب الخصائص النمائية للمرحلة العمرية للطفل تعتبر تلك أحد المؤشرات التي تشير إلى السلوك يستدعي التدخل.
2- كم مرّة تكرّر السّلوك؟ وهل يظهر في أوقاتٍ محدّدة أم أنّه مستمر؟ فإن كان السلوك متكرر، ولا يوجد سبباً أو مبرراً منطقياً يفسر ظهور السلوك السلبي في فترة محددة من الزمن، ذلك يعتبر من المؤشرات التي تدل على ضرورة التدخل.
3- تحت أيّ نوع يمكن أن يُصنّف السّلوك؟ لفظي أو جسدي، مباشر أو غير مباشر؟ تلك النقطة تحدد طبيعة التدخل وماهي الآليات التي يمكن اتباعها مع المتنمر، فكل نوع من السلوك له استراتيجيات مختلفة عن الآخر.
4- كيف يؤثّر السّلوك على الأشخاص المستهدفة؟ أي ما آثار السّلوك على الطّرف المتلقّي؟ بما أن التنمر سلوك يؤثر على الآخرين بالتالي لابد من تحديد آثاره على الطرف الآخر فإن أثر بشكل سلبي دل ذلك على عدم توازن العلاقة وأن المتنمر يفرض سيطرته وقوته على المتلقي.

الآثار المترتبة على التنمر:

على الرّغم من أنّ التّنمّر أو الاستقواء سلوك خطر يمارس فيه طرف قوي الأذى النّفسي، أو الجسدي أو الجنسي، تجاه فرد أقلّ منه في القدرات الجسميّة أو العقليّة. إلّا أنّ هناك فكرة غير عقلانيّة لدى الكثير من الناس يعتقدون فيها أنّ التّنمّر سلوكٌ طبيعيٌّ بين الأطفال، وسينتهي تلقائيّاً دون أيّ تدخّل، بل إنّ المتنمّرين والضّحايا والمتفرّجين جميعهم يعانون من مشكلات وصعوبات نفسيّة وجسميّة وانفعاليّة تؤثّر على حياتهم ونموّهم، بالتّالي فالتّدخّل المبكّر، ونشر الوعي أمر ضروريّ للحدّ من التّنمّر يتمّ من خلالهم تعليم الأفراد مهارات التّواصل الفعّال والعلاقات الاجتماعيّة السّليمة للحصول على حياة نفسيّة صحّيّة بن (Beane, 1999)، وقد قسّم بارسونزParsons (2005) الآثار المترتّبة على التنمّر إلى قسمين، هما: الآثار قصيرة المدى، والآثار طويلة المدى، تظهر الآثار قصيرة المدى على شكل تّغيّر في سلوك ضحيّة التّنمّر كالقلق، والغضب، والتّوتّر، والخوف، وتدنّي التّحصيل الدّراسي، بعد التّعرّض للموقف مباشرة، أو بوقت قصير، أمّا الآثار طويلة المدى، فتؤثّر على سمات الشّخصيّة، وخصائصها، والبناء النّفسي، كفقدان الثّقة بالنّفس، والآخرين، والخضوع لهم، والتبعيّة، والأرق، وفقدان الشّهيّة، والانطواء،.... وغيرها.

ويضيف فيلد (2004) في هذا الجانب بأن ضحايا سلوك الّتنمر يتأثرون بجوانب مختلفة إذ أن طفولة الضّحيّة ومراهقته تتأثّران بدنيّاً، انفعاليّاً، اجتماعيّاً، معرفيّاً، كما أنّه من الممكن أن يتأثّر أكثر من جانب معاً، تمتدّ تلك الآثار على ضحيّة التّنمر حتى سن الرشد في مجال العمل أو داخل الأسرة، فسلوك التّنمر يمكن أن يؤدي إلى حالة من الصدمة، أو الخوف المرضي من المجتمع، كما يمكن أن ينتج عنه شخصية معادية للمجتمع، فالشّخص العاجز عن حماية نفسه يبدو وكأنه يجتذب الشّخص المتنمّر لمهاجمته، كما أن الشخص الذي يتعرّض

للاعتداء لا يشعر، ولا يتحدّث، ولا يتصرّف، كالشّخص الطّبيعي، وتلك الآثار لن تطول فقط ضحايا التّنمّر فقط بل تؤثّر على الأطراف الثلاثيّة لعمليّة التّنمّر وهم المتنمّرين، والضّحايا، والمتفرّجين، هذا ما أكده كل من سموكووسكيو وكوباسز (2005) Smokowski & Kopaszأنّ ضحايا التنمر يعانون من صعوبات انفعاليّة، تتمثّل في تدنّي تقدير الذّات والاكتئاب، كما أشار بحث جرادات (2008) إلى أنّ 18.9% من المراهقين صُنّفوا كمتنمرين، بينما 10.2% كضحايا للتنمر، 69.4% واعتُبِروا من المتفرجون، وقد كانوا جميعاً يعانون العديد من المشكلات السلبيّة المترتّبة على ممارسة التنمر والتعرض له وحتى مشاهدته.

الموهوبين والتنمر:

الموهوبين كغيرهم من أقرانهم ليسوا بعيدين عن الاعتداءات والمضايقات التي يتعرّض لها زملاؤهم، بل قد يكونون هدفاً للمتنمّرين وذلك بسبب بعض الخصائص الشّخصيّة والسّلوكيّة التي يتمتّعون بها، فتميّزهم وتفوّقهم قد يكون سبباً في إثارة غيرة زملائهم، كما أنّ تعاطفهم وحساسيّتهم المفرطة وحرصهم على إرضاء من حولهم، وغيرها من الخصائص التي يطلق عليها إيجابيّة قد تكون سبباً ليكونوا ضحايا للمتنمّرين، فقد أشارت الزّعبوط (2016) بأنّ 71% من طلبة المراحل الدراسية الأساسية العليا تعرّضوا لسلوكيّات غير مرغوب بها حسب تقدير 166 معلّمًا، السّؤال هنا كم من هؤلاء الطّلبة يعتبروا موهوبون؟

الموهوبون أكاديمياً

تتفق المعاجم العربية والإنجليزية من الناحية اللغوية على أن الموهبة تعتبر قدرة أو استعداداً فطرياً لدى الفرد، أما من الناحية التربوية والاصطلاحية فهناك صعوبة في تحديد الموهبة، فتعاريف الموهبة تبدو كثيرة التشعب ويسودها الخلط، وعدم الوضوح في استخدامها، ويعود ذلك إلى تعدد مكونات الموهبة، فقد كان التعريف التقليدي للموهبة والتفوق تعريف سيكومتري إجرائي مبني على استخدام محك الذكاء المرتفع، كما تقيسه اختبارات الذكاء الفردية، للتعرف على الأطفال الموهوبين والمتفوقين، رغم تعرض تعريف الموهبة الذي يعتمد على نسبة الذكاء كمعيار وحيد للنقد الشديد، إلا أن مصطلح الموهبة الأكاديمية ظل متداولاً، مع تقدم المعرفة وزيادة البحوث والدراسات في مجال البناء العقلي والتفكير الإبداعي، حيث يشير مصطلح الموهبة الأكاديمية إلى التفوق في التحصيل الدراسي فهو يعتمد بدرجة كبيرة على القدرات العقلية والذكاء، وقد توصلت دراسات وبحوث كثيرة (مثل دراسات تيرمان وهولينجويرث) إلى تصنيفات عديدة للموهوبين والمتفوقين، تشترك جميعها في الإبقاء على الموهوب عقلياً كأحد الفئات الأساسية في تلك التصنيفات، وقد تراكمت قوائم وتصنيفات كثيرة على مر السنين تناولت في طياتها خصائص وسمات الموهوبين والمتفوقين، تنوعت في مفرداتها وعناوينها بين الخصائص المعرفية، والانفعالية، والاجتماعية والجسمية، والشخصية، والإبداعية، وغيرها، وبالرغم من اختلاف تلك التصنيفات إلا أن الموهوبين يظهرون أنماطاً مشتركة من السلوكيات أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، من أبرزها حب الاستطلاع الزائد، تنوع الميول وعمقها، سرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، حب المخاطرة، القيادية، المبادرة والمثابرة، وأن سمات كهذه تصلح كإطار مرجعي لتعريف الموهبة والتفوق والتعرف على الموهوبين والمتفوقين (جروان، 2016).

وفي هذا السياق وضع كلٌ من بيتس ونيهارت (Betts & Neihart, 1988) تصنيفاً نظرياً وليس تشخيصيّاً يشمل ستّة أنماط مختلفة للموهوبين، بهدف تزويد القائمين على رعايتهم بمعلومات قيّمة حول سلوكيّاتهم ومشاعرهم وحاجاتهم، لفهم حاجاتهم الاجتماعيّة والعاطفيّة والإدراكيّة، والتصنيفات، هي: (الموهوبين والنّاجحين والمُتَحدّين والانسحابين والمزدوجين والمستقلّين)، يمتاز الموهوبون الناجحون والمتحدون والمستقلون بقدراتهم العالية العقلية والشخصية والانفعالية والاجتماعية، بينما يتصف الموهوبون الانسحابون وذوو الخصوصية المزدوجة بحدّة

الانفعال والغضب والشّعور بالرّفض من أقرانهم كما أنّهم يعانون من الضّيق والاستياء نتيجة مشاعر الإهمال والرّفض، بالتّالي فمستوى تقدير الذّات لديهم منخفض، كما أنّهم يكنّون مشاعر غضب مكبوتة، وقد يتصرّفون بطريقة تشير إلى أنّهم يعانون من الاكتئاب والانسحاب الاجتماعي (نقلاً عن: أبو أسعد، 2014) في البيئة المدرسية يمكن أن تجد العديد من الموهوبين المتفوقين والمتميزين من الناحية الأكاديمية يحملون تلك الصفات، التي قد تجعلهم هدفاً للمتنمرين، فرغم أن الموهبة عبارة عن تطوّر تمتزج من خلاله القدرات المعرفيّة المتقدّمة وقدرات أخرى متعددة جميعها على مستوى مرتفع، لتخلق قدرات داخليّة متميزة ووعي يختلف بشكل نوعي عن الأناس العاديّين، إلا أن عدم التزامن بين التّطوّر المعرفي والانفعالي سيخلق توتّراً داخليّاً ينتج عنه عدم القدرة على التّكيّف الخارجي (كريقر والعزة، 2014) تؤثر على السمات الشخصية والانفعالية للموهوب مع تميزه في الجانب العقلي الذي ينعكس على تحصيله الدراسي. مؤكداً على ما سبق ما توصّل إليه كلاً من ماناستر وباول Manaster& Powell (1983) في بحثهم الذي هدف إلى فهم للمشكلات النّفسيّة والاجتماعيّة لدى الموهوبين المراهقين إلى أنّ المراهقين الموهوبين يعانون من مخاطر نفسيّة ناتجة عن تطوّرهم السّريع مقارنةً بأقرانهم فيشعرون بأنّهم غرباء وبعيدين عن رفاقهم الذين يحيطون بهم بالتّالي فلا يستطيعون التّكيّف معهم، ويمكن أن ندرج الآثار المترتّبة نتيجة التّعرّض للتّنمّر تحت الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، وذلك حسب ما ورد في تصنيف جمعية علم النّفس الأمريكيّة American Psychology Association APA في الدّليل التّشخيصي الرّابع للاضّطّرابات النّفسيّة، فتلك الاضّطّرابات تظهر لدى الأطفال والمراهقين، واعتماداً على طبيعة الأعراض التي تظهر بعد التعرض للتنمر يمكن تحديد نوعيّة الخدمات والبرامج المناسبة لكل منها، ويشمل هذا التّصنيف مجموعة من الاضّطّرابات يعاني منها ضحيّة التّنمّر، من بينها اضّطّرابات التّكيّف والقلق والاضّطّرابات السّلوكيّة وسوء التّصرّف وقد يصاب باضّطّرابات الشّهيّة والنّوم والاكتئاب(الزغول، 2015)، لذا نجد بأنّه من المهم تقديم برامج وخطط تتضمّن عمليّات مستمرّة تُقدّم للموهوبين لتغيير سلوكهم، وبنائهم النفسي ليكوّنوا علاقات أكثر إيجابية بينهم وبين أنفسهم من جهة وبينهم وبين الآخرين وبيئتهم من جهة أخرى، للوصول إلى الهدف العام وهو تحقيق الصّحّة النّفسيّة.

الإرشاد النفسي:

ويعتبر الإرشاد جزءً من التّوجيه، وهو مجموعة من الخدمات النّفسيّة التي تُقدّم للأفراد في مختلف جوانب حياتهم، لمساعدتهم على التكيف والتوافق في كافّة المجالات، وخدمات الإرشاد النفسي جزء من برنامج توجيهي منظّم يتكوّن من مجموعة متكاملة من الآليّات والاستراتيجيّات التي تساعد الفرد على فهم حاجاته الأساسيّة والثّانويّة، ليكون واعياً بمشكلاته وحاجاته غير المشبعة من خلال تنمية قدراته وتطوير مهاراته واستغلال الإمكانيّات والموارد المتاحة في البيئة، بما يتوافق مع قدراته واستعداداته ومعتقداته وقيمه، فالعمليّة الإرشاديّة كما عرّفتها رابطة علم النّفس الأمريكيّة APA "عمليّة تهدف إلى مساعدة الأفراد نحو التّغلّب على معيقات نموّهم الشّخصي التي تعترضهم وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النّمو الأفضل حسب مصادرهم الشخصيّة (أبو زعيزع والصمادي، 2009).

كما تمّ تناول تعريف الإرشاد النّفسي في العديد من الأدبيّات والعلوم النّفسيّة والتّربويّة ولا يسع المجال لذكرها، لكن سيتمّ تلخيص أهمّ ما جاء بها على شكل اتّجاهات نظريّة على النّحو الآتي: يبينها، أبو أسعد (2014)، وهي:

1- عمليّة يتمّ من خلالها مساعدة الفرد ودفعه على الاختيار واتّخاذ القرارات والتّخطيط بدقّة وحكمة ومسؤوليّة بعدما يستبصر الفرد بذاته ويقيّم مجتمعه الذي يعيش فيه.

2- عمليّة يتمّ من خلالها مساعدة الفرد على فهم حاضره والإعداد للمستقبل والاستفادة من الماضي، لتحقيق التّوافق في جميع الأصعدة.
3- خدمة مخطّط لها بهدف تقديم آليّات واستراتيجيّات متكاملة للفرد، ليتمكّن من حلّ مشاكله الشّخصيّة أو التّربويّة أو الاجتماعيّة أو الصّحّيّة أو الانفعاليّة التي يتعرّض لها في حياته.

هدف البرامج الإرشادية:

الهدف الرئيس لبرامج الإرشاد المصممة للطّلبة الموهوبين مساعدتهم على النّموّ السّوي والتّكيّف الاجتماعي في جميع المجالات، بالإضافة إلى مساعدة القائمين على رعايتهم على فهم خصائصهم وحاجاتهم، لتطوير أساليب التّعامل معهم وتلبية احتياجاتهم، لذا فلإرشاد الموهوبين عدد من الأهداف الفرعية التي لا بدّ من تحقيقها عن طريق البرامج المُقدّمة لهم، منها تطوير مفهوم الذّات لدى الموهوب ليكون أكثر ثقةً بنفسه وتقبّلاً لذاته ممّا يجعله أكثر دافعيّة وإنجاز، ومساعدته على الكشف عن مواطن القوّة والضّعف لديه والعمل على تطويرها، وتطوير مفهوم العلاقات الإنسانيّة ومهارات الاتّصال مع الآخرين لتحقيق التّوافق الاجتماعي، ورفع مستوى النّضج الذّهني ومساعدته على اتّخاذ القرارات الشّخصيّة السّليمة وتقييمها، وتنمية مهارات حلّ المشكلات واتّخاذ القرارات وتطوير التّفكير النّاقد لخفض القلق والتّوتّر، وتنمية المهارات القياديّة وتقبّل الأخطاء وتحمّل المسؤوليّة والسّعي للتّميّز وليس الكمال، وتوعية الوالدين والمجتمع المدرسي بخصائص الموهوب والمشاكل التي قد يتعرّض لها (أبو أسعد، 2014).

ثانياً- الدراسات السابقة

هدفت دراسة البنتان (2019) إلى تحديد العوامل الاجتماعية التي تدفع بعض التلاميذ للتنمر والتوصل لتصور مقترح حول دور المرشد الطلابي للحد من تلك العوامل، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على المسح الاجتماعي الشامل، تكونت عينة البحث من 131 تلميذًا، طبق عليهم مقياس العوامل الاجتماعية من إعداد الباحث، توصلت النتائج إلى أن الزملاء تصدروا المركز الأول من بين العوامل المؤدية لسلوك التنمر ثم نسق المدرسة ثم النسق المحلي وأخيراً جاءت الأسرة.

كما هدفت دراسة القريشي (2018)، إلى قياس التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتوصل لسبل العلاج المناسبة من وجهة نظرهم في جمهورية العراق، عن طريق اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام الباحث بإعداد مقياس التنمر المدرسي وتطبيقه على 200 طالبًا في ستة مدارس في العام الدراسي 2018، وتوصلت النتائج إلى أن سلوك التنمر المدرسي منتشر بين الطلبة.

وهدف شايع (2018) معرفة سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق، عن طريق المنهج الوصفي، طبق مقياس التنمر المدرسي من إعداد الصبحيين (2017) ومقياس الصحة النفسية من إعداد بركات (1978)، على عينة تكونت من 100 طالبًا وطالبة في المرحلة المتوسطة، توصل النتائج إلى أن هناك ارتباط بين التنمر المدرسي والصحة النفسية، فكلما زاد التنمر المدرسي قلت مظاهر الصحة النفسية.

وقد هدفت دراسة العباسي (2016) إلى الكشف عن دلالة الفروق في التنمر بين الطلبة الذكور والإناث والترتيب الولادي (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس) ومدى إسهام كلاً منها في سلوك التنمر، باتباع المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من 480 طالبًا وطالبة موزعين من الصف الرابع الابتدائي حتى الأول المتوسط، طبق عليهم مقياس التنمر من إعداد الباحثة بعد التحقق من خصائصه السيكومترية، أظهرت النتائج أن

هناك فروقاً دالة إحصائياً في سلوك التنمر بين الجنسين لصالح الذكور، كما أظهرت أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في سلوك التنمر حسب الترتيب الولادي، مؤكدة على أن سلوك التنمر يتأثر بالجنس والترتيب الولادي.

وهدفت دراسة الزّبون والزغول (2016)، إلى وضع برنامج تربوي مقترح للحدّ من التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، المنهج التجريبي تكوّنت عيّنة البحث من 744 طالباً وطالبة، تمّ اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، وقد توصّل البحث إلى أنّ التّقدير الكلّي لدرجة انتشار التنمر بين طلبة المرحلة الأساسيّة العليا في الأردن من وجهة نظر الطّلبة جاء بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الخوالدة (2014)، إلى قياس فاعليّة التّدريب التّوكيدي في تحسين تقدير الذّات والتّكيّف لدى الطّلبة ضحايا التنمر، المنهج التجريبي تكوّنت العيّنة من 24 مشاركاً من طلبة الصّفوف السّادس والسّابع والثّامن، الأردن للعام الدراسي2010 / 2011، وقد تمّ تقسيم العيّنة عشوائياً لمجموعتين الأولى تجريبيّة والثانية ضابطة، خضع المشاركون في المجموعة التجريبيّة وعددهم 12 مشاركاً لبرنامج إرشادي تدريبي حول مهارات توكيد الذّات، مكوّن من 12جلسة لمدّة سبع أسابيع، في حين لم يتعرّض المشاركون في المجموعة الضابطة وعددهم 12 مشاركاً لأيّ تدريب، وأجاب المشاركون في المجموعتين على مقياس التّكيّف، ومقياس تقدير الذّات قبل وبعد تطبيق البرنامج، وأشارت نتائج البحث إلى فعاليّة برنامج التدريب التّوكيدي في تحسين تقدير الذّات والتّكيّف لدى الطّلبة ضحايا التنمر، حيث أظهرت النّتائج وجود فروق دالّة إحصائيّاً لصالح المجموعة التجريبيّة بالمقارنة مع المجموعة الضّابطة في تقدير الذّات وفي مستوى التكيف.

كما هدفت دراسة بيري وهانت (Berry & Hunt, 2009)، إلى معرفة مدى فعاليّة برنامج إرشادي للمراهقين الذين تعرّضوا للتّنمّر المدرسي، بهدف التّركيز على الآثار السلبيّة النّاجمة عن التّعرّض للتّنمّر، منها القلق والتّوتّر وسوء التّكيّف وانخفاض تقدير الذّات، واستخدم المنهج المنهج التجريبي شملت عينة البحث 28 طالباً تعرّضوا للتّنمّر في الصّف السّابع، وقد أشارت النّتائج إلى فاعليّة البرنامج في التّقليل من الآثار السلبيّة، مع استمرار الفاعليّة لمدّة 3 أشهر بعد البرنامج، ممّا يؤكّد الدّور الفعّال لبرامج التّدخّل الفردي للتّقليل من آثار التّنمّر على الضّحيّة.

وهدفت دراسة لأندرسون وسويتويعا(Anderson & Swiatowy, 2008) في المشروع العلمي إلى تنمية المهارات الاجتماعيّة للتّعامل بفاعليّة مع70 حالة تعرّضت للتّنمّر في الصّف الرّابع من التّعليم الأساسي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتكون العينة من 70 طالبًا في الصف الرابع تعرضوا للتنمر (ذكر في الأعلى)، وأسفرت النتائج إلى أنّ أفراد العينة بعد البرنامج أصبحوا أكثر ثقة في التّعامل بأنفسهم وأكثر قدرة على التّعامل مع المتنمّرين، وأكثر قدرة على التّعامل مع المواقف التي يتعرّضون لها، بشكل أكثر استقلاليّة لأنّهم تخلّصوا من مخاوفهم نحو وجود الأكبر منهم سنّاً، كما أنّ رغبتهم للذّهاب للمدرسة زادت، بالمقابل قلّت حالات التّنمّر وأصبح المتنمّرين أكثر حذراً ومراقبةً لسلوكه.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة نلاحظ بأن الاهتمام تزايد للبحث في قضية التنمر بشكل عام والتنمر المدرسي بشكل خاص، وقد امتد ذلك الاهتمام ليس فقط للكشف عن مدى انتشار سلوك التنمر بين الطلبة وأسبابه، بل للتعرف على سبل علاجه والوقاية منه، وقد اتبع الباحثين مناهج بحثية مختلفة لدراسة الظاهرة منها المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مدى الانتشار والأسباب، ومنها المنهج التجريبي بهدف وضع برامج وخطط علاجية وفحص مدى فاعليتها للحد من تلك الظاهرة، وبالرغم من تزايد الاهتمام إلا أنه وحسب علم الباحث لم تتطرق حتى الآن البحوث للموهوبين كفئة مميزة ومتفوقة في البيئة المدرسية لمدى تعرضهم للتنمر من قبل الآخرين، حيث إن أداءهم المرتفع نتيجة لامتلاكهم القدرات العقلية المطلوبة بدرجات عالية قد يجعلهم عرضةً

ليكونوا ضحايا للتنمر، خاصةً إذا ما بحثنا في خصائصهم الانفعالية والشخصية والأخلاقية التي قد تكون سلاح ذو حدين إن لم يقوم الموهوب بتوظيفها بشكل جيد، لذا سعى البحث الحالي للتعرف على درجة انتشار التنمر ضد الموهوبين أكاديمياً ومدى حاجتهم لبرامج ارشادية متخصصة للوقاية والعلاج من آثار التنمر عليهم.

3- منهجية البحث وإجراءاته

اتّبع البحث المنهج النوعي الوصفي حيث تمّ وصف الظّاهرة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً وتحليل محاورها وأبعادها، يليها إعداد أداة البحث اعتماداً على تلك المحاور لجمع البيانات النوعية، ثم تم قياسها عن طريق تصنيف البيانات النوعية ثم تكميمها، وذلك للتّحقّق من تساؤلات البحث.

مجتمع البحث وعينته

جميع المتعلمين والمتعلمات الذين تمّ الكشف عنهم وقبولهم في فصول الموهبة التّابعة لمركز صباح الأحمد للإبداع والموهبة في دولة الكويت، من الصّفّ السّادس حتى الصّفّ العاشر، والبالغ عددهم (395) موهوباً وموهبة، بواقع (183) ذكور (212) إناث، وتكونت عينة الدراسة من (210) موهوباً، وقد تم اختيارهم بطريقة القصدية، والجدول (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول (1) وصف خصائص عينة الدراسة

الصف	ذكر		أنثى	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
السادس	26	%12	12	%6
السابع	23	%11	26	%12
الثامن	19	%9	12	%6
التاسع	22	%11	24	%11
العاشر	23	%11	23	%11
المجموع	113	%54	97	46%

أداة البحث

تم الاعتماد على المقابلات الشخصية شبه المفتوحة كأداة لجمع البيانات، وقد أعدت الباحثتان مجموعة من الأسئلة شبه مفتوحة بحيث يتم الإجابة عنها من قبل الطلبة الموهوبين أثناء المقابلات، التي تم تصميمها بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة

صنفت الأسئلة التي ستطرح في المقابلات لخمسة محاور: البند (1-4) يقيس الوقوع ضحيّة التّنمّر، ونوع التّنمّر الذي تعرّض له، والبند (5) يقيس أسباب التّنمّر، والبند (6) يقيس أسباب وقوع الشّخص ضحيّة التّنمّر، والبند(7-8) يقيس المشاكل التي تحدث بسبب التّعرّض للتّنمّر، البند (9) والأخير يقيس طرق الحدّ من الظاهرة، بالإضافة إلى أنّ البنود 4،5،7،8،9 شملت في نهايتها استجابات مفتوحة.

صدق أداة البحث:

تم عرض الأداة على (8) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الأداة ووضوحها، وشموليتها، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من

مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدداً منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

4- عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج تحليل وتفسير السؤال الأول: ما درجة انتشار التّنمّر ضدّ الموهوبين أكاديمياً في مراحل التعليم الأساسية؟ بعد تحويل البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات الشخصية مع أفراد العينة من نوعية إلى كمية، تبين أن (61%) من أفراد العينة تعرضوا للعنف والاعتداء المتكرر والمتعمد خلال مراحل حياتهم، و(85%) منهم تعرض للاعتداء اللفظي، بينما (15%) منهم تعرض للاعتداء الجسدي، وقد أشار (86%) من أفراد العينة بأنهم تعرضوا للاعتداء بشكل مباشر، في حين (14%) منهم تعرضوا له بشكل غير مباشرة، من خلال النسب السابقة يمكننا أن نؤكد بأن نسبة كبيرة من الموهوبين تعرضوا خلال مراحل حياتهم للعنف والاعتداء، تشير النسبة العالية للتنمر ضد الموهوبين بأنهم من الفئات المستهدفة لدى المتنمرين، كما يمكن تفسير النسبة العالية للتنمر ضد الموهوبين بأن التنمر بشكل عام أصبح ظاهرة عالمية منتشرة بين جميع الطلبة بمختلف أعمارهم ومستوياتهم الدراسية والموهوب جزءاً من ذلك المجتمع.

ثانياً: نتائج تحليل وتفسير السؤال الثاني: من الأشخاص الأكثر تنمراً على الموهوبين حسب تجاربهم الشخصية؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب النسب المئوية لإجابات أفراد العينة، وكانت: الأصدقاء وزملاء الدراسة أكثر الأشخاص المتنمرين عليهم، بنسبة (72%)، يليها الأقارب (20%)، ثم الوالدين (5%)،ثم المعلمين(4%)، وأخيراً العامل المنزلي (1%)، وقد جاءت نتائج بحث الشطيبي وبوطاف (2015) مؤكدة على أن سلوك التنمر المدرسي يصدر من تلميذ أو عدة تلاميذ على زملائهم بالسر داخل المدرسة.

ويعزو الباحث ذلك: بأن التنافس بين الطلبة في المدارس العادية قبل التحاقهم للأكاديمية لم يسير في الاتجاه المطلوب ولم يتم توجيهه وغرسه بطريقة سليمة، ليشكل حافزاً إيجابياً ويساهم في الإبداع والإنتاج وهو المعروف بالتنافس المقبول الإيجابي، بل على العكس فقد نتج عنه سلوك مدمر، فشكل هذا التنافس عاملا يقود للعدوانية والكراهية بين المتنافسين قادته الأنانية والغيرة، ولابد من البحث حول أسباب انتشار تلك الثقافة بين الطلبة ومحاولة توعية المجتمع المدرسي للتقليل من آثارها.

ثالثاً: نتائج تحليل وتفسير السؤال الثالث: ما الذي يدفع الآخرين للتنمر على الموهوبين من وجهة نظر الموهوبين؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب النسب المئوية لإجابات أفراد العينة، والجدول(3) يظهر هذه القيم.

جدول (2) أسباب التنمر من وجهة نظر أفراد العينة

السبب	النسبة
سوء تربية	%51
الفشل الدراسي	%3
بعض الألعاب الإلكترونية	%2
الأفلام التي تحتوي على مشاهد عنف	%2.5
تعرضه لموقف مشابه ويرغب بأخذ ثأره	%0.5
الوالدين عنيفين	%7

السبب	النسبة
انخفاض في تقدير الذات	%5
يعاني الشخص من الأمراض النفسية (التكبر والغيرة والحقد والحسد وعدم القدرة على ضبط الغضب و عدم احترام الآخرين)	%5
فقدان الثقة بالنفس	%21
فرض الشخصية وحب السيطرة وقيادة الآخرين	%1
ضعف الوازع الديني	%1
كثرة الضغوط في حياته	%1

يتبيّن من الجدول (3) أن النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول دافع الآخرين للتنمر على الموهوبين من وجهة نظرهم، تراوحت بين (51% إلى 1%)، حيث احتلت سوء تربية الأبناء وإهمال الوالدين للمتنمرين في مقدمة الأسباب، وبنسبة مئوية (51%)، في حين حصلت كثرة الضغوط في حياته، على أقل نسبة(1%)، وقد جاءت النتيجة السابقة مخالفة لما توصل إليه البنتان (2019) حيث أشارت نتائجه إلى أن الزملاء تصدروا المركز الأول، والأسرة في المركز الأخير.

رابعاً: نتائج تحليل وتفسير السؤال الرابع: ما الحلول المقترحة للتقليل من التنمر ضد الموهوبين، من وجهة نظرهم الشخصية؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب النسب المئوية لإجابات أفراد العينة، والجدول (4)، يظهر القيم.

جدول (3) الحلول المقترحة للتقليل من التنمر

الحلول المقترحة	النسبة
التربية السليمة وتوعية الوالدين بدورهم	**%60**
توعية المتنمرين وتوجيههم نحو السلوكيات الايجابية	**%20**
التشجيع على السلوك الجيد وتعزيزه	**%8**
العقاب المناسب للسلوك الصادر من الشخص	**%5**
منع أفلام العنف وبعض الألعاب الإلكترونية	**%5**
وضع قوانين صارمة ضد المتنمرين وتطبيقها	**%2**

يتبيّن من الجدول (3) أن النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الحلول المقترحة للتقليل من التنمر حسب وجهة نظرهم، تراوحت بين (60% إلى 2%)، حيث احتلت التربية السليمة وتوعية الوالدين بدورهم، في مقدمة الحلول بنسبة (60%)، ثم تلاها توعية المتنمرين وتوجيههم نحو السلوكيات الإيجابية، بنسبة (20%)، في حين كان وضع قوانين صارمة ضد المتنمرين وتطبيقها أقل نسبة مئوية. وتتفق هذه النتيجة مع بحث الصوفي والمالكي (2012) حول دور المعاملة الوالدية كعامل مهم من العوامل التي يمكن أن تقلل من سلوك التنمر.

خامساً: نتائج تحليل وتفسير السؤال الخامس: ما مدى الحاجة لبرامج الإرشاد النّفسي للحدّ من آثار التّنمّر على الموهوبين؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب النسب المئوية لإجابات أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى أن جميع أفراد العينة يؤكدون على حاجة كلاً من المُتنمر والمتنمر عليه لبرامج إرشادية، تساعدهم على تخطي الآثار السلبية التي يتركها ذلك السلوك الخطير، كما أن ما يقارب 50% من أفراد العينة يعتقدون بأن ضحية التنمر سوف يعاني في المستقبل من مشكلات تؤثر على حياته بالكامل، والجدول (5)، يبن تلك النسب.

الجدول (4) المشاكل المتوقع أن يقع فيها ضحية التنمر في المستقبل

المشكلة	النسبة
العزلة والانطواء	%56
فقدان الثقة بالنفس	%18
فقدان الثقة بالآخرين	%17
قلق وتوتر	%7
أفكار انتحارية	%6
أحلام مزعجة وكوابيس	%5
تدني في مستوى التحصيل الدراسي	%3
مخاوف مرضية	%2

من خلال النتائج الجدول (4) يمكننا أن نؤكد على ضرورة وضع برامج إرشادية تساعد الموهوبين على تخطي آثار التنمر عليهم، كما هو الحال لجميع الطلبة الذين وقعوا ضحايا للتنمر، وهذا ما أشار إليه الزغول والزبون (2016)، إلى فعالية برنامج مقترح من إعداد الباحثين للحد من الاستقواء، كما أوصى العباسي (2016) بعد نتائج بحثه حول سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بأن تولي المدارس اهتماماً أكبر للأنشطة والبرامج الموجهة للحد من سلوك التنمر لدى التلاميذ.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج والاستنتاجات السابقة توصي الباحثتان:

1. توعية العاملين في المجال التربوي سواءً داخل المدارس أو خارجها عن طريق القنوات الإعلامية والاجتماعات ومجالس المعلمين والآباء، بمدى انتشار ظاهرة التنمر ودورهم الفاعل في التقليص منها.
2. تعزيز دور الاختصاصي النفسي القائم على إعداد البرامج الإرشادية لحالات التنمر وضحايا التنمر على حد سواء.
3. إجراء المزيد من البحوث حول البرامج الإرشادية المستخدمة للتقليص من ظاهرة التنمر المدرسي سواء ضد الموهوبين أو الطلبة العاديين.
4. تعاون الباحثين المختصين لإعداد برنامج ارشادي وقائي وعلاجي متخصص للمتنمرين وضحايا التنمر، مقسم حسب الفئات العمرية وذلك لمراعاة خصائص واحتياجات كل مرحلة عمرية.
5. عمل ندوات ومحاضرات للمتعلمين في جميع المراحل الدراسية لمحاربة التنمر واستبداله بالقيم والاخلاقيات السامية.

قائمة المراجع

1- أبو أسعد، أحمد. (2014). إرشاد الموهوبين والمتفوّقين. دار المسيرة، عَمّان.

2- أبو زعيزع، عبدالله؛ والصمادي، جميل. (2009). أساسيّات الإرشاد النّفسي والتّربوي بين النّظريّة والتّطبيق، دار يافا العلميّة، عَمّان.

3- أبو عباه، صالح؛ والبازي، عبدالمجيد.(2012) الإرشاد النّفسي والاجتماعي، مكتبة العبيكان، الرياض.

4- أبو غزال، معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشّعور بالوحدة والدّعم الاجتماعي، المجلّة التّربويّة في العلوم التّربويّة، 5(2)، 89-113.

5- البنتان، مشعل. (2019). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.(42),131-103.

6- حدة، يوسفي. (2018). مقترح برنامج إرشادي قائم على معنى الحياة لتخفيف المعاناة النّفسية لدى التّلاميذ الموهوبين والمتفوّقين. مجلّة العلوم الإسلاميّة والحضارة3(2),318-291..

7- جابر، وصال. (2008). الارشاد التربوي والنفسي للطلبة الموهوبين. مجلة دراسات تربوية،.(3)1,68-88

8- جرادات، عبدالكريم. (2016). الفروق في الاستقواء والوقوع ضحيّة الاستقواء لدى المراهقين المتفائلين وأولئك غير المتفائلين. دراسات العلوم التربويّة، (1)43، 549-560.

9- جروان، فتحي. (2016). الموهبة والتفوق. عَمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

10- دحلان، أحمد. (2003). العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسّلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزّة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلاميّة، غزة.

11- الزغول، عماد. (2015). الاضّطّرابات الانفعاليّة والسّلوكيّة لدى الأطفال، دار الشّروق، عَمّان.

12- الزّبون، محمد؛ والزغول، محمد. (2016). برنامج تربوي مقترح للحدّ من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسيّة العليا في الأردن. دراسات وأبحاث،(25)8، 386-409.

13- الزعبوط، سميّة.(2016) . درجة ممارسة السّلوكيّات غير المرغوب فيها على طلبة المرحلة الأساسيّة العليا في المدارس العامّة لمحافظة البلقاء في الأردن من وجهة نظر المعلّمين، مجلّة الأندلس للعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. 15(12)، 7-36.

14- الصبحيين، علي؛ والقضاة، محمد. (2013). سلوك التّنمّر عند الأطفال والمراهقين، مفهومه، أسبابة، وعلاجه، جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنيّة، الرّياض.

15- الصوفي، أسامة؛ والمالكي، فاطمة. (2012). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. مجلة البحوث التربوية والنفسي، (35)، 188-146.

16- سكران، السيد؛ وعلوان، عماد. (2016). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بأبها، مجلة التربية الخاصة،(3478)27 ، 1-62.

17- شايع، رنا.(2018). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية(40), 379-364 .

18- شطيبي، فاطمة؛ وبوطاف، علي. (2015). واقع التّنمّر في المدرسة الجزائريّة، الباحث،(13)7، 9-47.

19- فيلد، إيفلين.(2004). حصّن طفلك من السّلوك العدواني والاستهزائي، اقتراحات لمساعدة الأطفال على التّعامل مع المستهزئين والمتحرّشين، مكتبة جرير للنّشر والتوزيع: الرّياض (تاريخ النشر الأصلي 1999).

20- القحطاني، نورة. (2012). التّنمّر المدرسي وبرامج التّدخّل. ميادين، 211، 114-125.

21- القريشي، عدي. (2018). التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وسبل معالجته .مجلة دراسات تربوية(44)11 , 199-218.

22- العباسي، غسق. (2016). سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي. مجلة البحوث التربوية والنفسية.(50), 117-88.

23- عكاشة، محمود. (2005). أدوار المعلّم في تنمية الذّكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، مجلّة الدّراسات الاجتماعيّة، (20)10، 13-83.

24- كريقر، ليندا؛ والعزة، سعيد. (2014). إرشاد الموهوبين والمتفوّقين، دار الثّقافة، عَمّان.

25- محمد، أسماء. (2014). أثر برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية للبنات، (1) 25، 70-83.

26- مخيمر، سمير. (2013). الحاجات النّفسية والاجتماعيّة والتّربويّة للطّلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلّميهم في مدينة غزّة. مجلّة جامعة الأقصى: قسم العلوم الإنسانيّة،(1843)288، 1-98.

27- العباسي، غسق. (2016). سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي. مجلة البحوث التربوية والنفسية.(50)13,117-88.

28- المنجد في اللغة العربية المعاصرة. (2008). بيروت: دار المشرق.

29- نيروخ، علا. (2007). السمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، فلسطين، جامعة القدس.

30- واكد، باسل. (2015). الاستقواء والوقوع ضحيّة وعلاقتهما بالدّعم الاجتماعي لدى طلبة صعوبات التّعلّم في المرحلة الإعداديّة في مدارس منطقة الجليل الأسود. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

31- Anderson, S., & Swiatowy, C. (2008). Bullying Prevention in the Elementary Classroom Using Social Skills. Online Submission.

32- Beane, A. (1999). The Bully Free Classroom: Over 100 Tips and Strategies for Teachers K 8. Minneapolis, Free Sprit Publishing.

33- Berry, K., & Hunt, C. J. (2009). Evaluation of an intervention program for anxious adolescent boys who are bullied at school. Journal of Adolescent Health, 45(4), 376-382.

34- Betts, G. T., & Neihart, M. (1988). Profiles of the gifted and talented. Gifted child quarterly, 32(2), 248-253.

35- Bernstein, J. Y., & Watson, M. W. (1997). Children who are targets of bullying: A victim pattern. Journal of interpersonal violence, 12(4), 483-498.

36- Dickerson, D. (2005). Cyber Bullies on Camps. Retrieved April 5 2018, from the htt://www.unicef.org.violence.

37- Juvonen, J; Graham, S; and Shuster, M. (2003). Bullying Among Young Adolescent: The Strong, The Weak, and The Troubled. Pediatrics, 112, (6), 1231 - 1238. Retrieved October 5, 2006, from EBSCO host Master File data base.

38- Manaster, G. J., & Powell, P. M. (1983). A framework for understanding gifted adolescents' psychological maladjustment. Roeper Review, 6(2), 70-73.

39- Olweus, D. (1997). Bully/victim problems in school: Facts and intervention. European journal of psychology of education, 12(4), 495.

40- Parsons, L. (2005). Bullied teacher, bullied student: How to recognize the bullying culture in your school and what to do about it. Pembroke Publishers Limited.

41- Sarzen, J. (2002). Bullies and their Victims: Identification and Intervention. UN Published Master Thesis, (University of Wisconsin State).

42- Smith, P. K., Cowie, H., Olafsson, R. F., & Liefooghe, A. P. (2002). Definitions of bullying: A comparison of terms used, and age and gender differences, in a Fourteen–Country international comparison. Child development, 73(4), 1119-1133.

43- Smokowski, P. R., & Kopasz, K. H. (2005). Bullying in school: An overview of types, effects, family characteristics, and intervention strategies. Children & Schools, 27(2), 101-110.

44- Solberg, M; Olweus, D. (2003). Prevalence Estimation of School Bullying with the Olweus Bully/Victim (9) Questionnaire. Aggressive Behavior, 29, 239- 268. Retrieved October 5, 2006, from EBSCO host Master file data base.

45- Wolke, D ; Sarah, W ; Stanford, K & Schulzs (2002). Bullying and Victimization of Primary School Children in England and German: Prevalence and School Factors. British Journal of Psychology, 92,673 - 696, Retrieved October 5, 2006, from EBSCO host Master File data base.

ملحق 1

أسئلة المقابلة شبة المفتوحة تقيم درجة انتشار التنمر ضد الموهوبين

التعليمات: ستعرض عليك مجموعة من البنود، أجب عليها بوضع علامة (√) في المربع المناسب، من فضلك أجب بشفافية وموضوعية تامة وتأكد أن البيانات سيتم التعامل معها بسرية تامة.

1	هل تعرضت للعنف والعدوان والاعتداء خلال مراحل حياتك؟					
	نعم			لا		
2	إذا كانت إجابتك (نعم) على السؤال الأول، فما نوع العنف والاعتداء الذي تعرضت له؟					
	جسدي			لفظي		
3	إذا كانت إجابتك (نعم) على السؤال الأول، فكيف كان شكل الاعتداء والعنف الذي تعرضت له؟					
	مباشر (وجهاً لوجه)			غير مباشر (عن طريق الرسائل ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها)		
4	إذا كانت إجابتك (نعم) على السؤال الأول فمن هو الشخص الذي مارس العنف والاعتداء معك؟					
	الأصدقاء	الوالدين	المعلم	الأخوة	الأقارب	العامل المنزلي
	آخرون:.....					
5	برأيك ماهي الأسباب التي تجعل من الشخص عنيف، ويعتدي على الآخرين؟					
	الفشل الدراسي	فقدان الثقة بالنفس	انخفاض تقدير الذات	سوء تربية	والداه عنيفين	الأفلام العنيفة	الألعاب الإلكترونية
	غيرها:.....					
6	برأيك لماذا يتم الاعتداء وممارسة العنف ضد بعض الأشخاص تحديداً؟					
	متفوقين	متميزين	ضعفاء	لا يدافعون عن أنفسهم	مدللين من الوالدين	ليس لديهم من يدافع عنهم	فاشلين دراسياً

	غيرها:.....						
7	هل تعتقد بأن الشخص الذي يتم الاعتداء عليه سيعاني من مشاكل؟						
	نعم		لا		أحياناً		
8	إذا كنت تعتقد بأن الشخص الذي يتم الاعتداء عليه وممارسه العنف ضده سيعاني من مشاكل فما نوعها من وجهة نظرك؟						
	فقدان الثقة بالنفس	فقدان الثقة بالآخرين	قلق وتوتر	فشل دراسي	خوف من الآخرين	انعزال وانطواء	أحلام وكوابيس
	غيرها:.....						
9	من وجهة نظرك كيف يمكن التقليل من ظاهرة الاعتداء والعنف ضد الآخرين؟						
	التوعية	منع الأفلام والألعاب الإلكترونية العنيفة	العقاب المناسب	التشجيع والمكافأة على السلوك الجيد	التربية السليمة		
	غيرها:.....						

شكراً على حسن تعاونكم